# نِسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ

فى بيان صفات نساء الجنة والأكثر حسنا وأبهر
جمالاالحورأوالآدميات؟ وكم زوجات أهل الجنة
وحكايات من رأى الحوراء فى المنام
وصفة جِمَاع أهل الجنّة وأسفل
أهل الجنة درجةً ومهر
لحوراء وفوائد
شتى

جمعها أحمد يس بن أشمونى

يطلب من المعهد الإسلامى السلفى
"هداية الطلاب"فطوءسمين كديرى

# نِسَاءُ أَهْلِ الجَنَّةِ

في بيان صفات نساء الجنة والأكثر حسنا وأبهر
جمالا الحورأوالآدميات؟ وكم زوجات أهل الجنة
وحكايات من رأى الحوراء في المنام
وصفة جِمَاع أهل الجنّة وأسفل
أهل الجنة درجةً ومهر
لحوراء وفوائد
شتى

جمعها أحمد يس بن أشمونى

يطلب من المعهد الإسلامى السلفى
"هداية الطلاب"فطوءسمين كديرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قال في كتابه الكريم : قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ .آل عمران ١٥، والصلاة والسلام على رسول الله الذي قال : "لَرَوحة في سبيل الله أو غدوةٌ خيرٌ مِن الدنيا وما فيها.ولَقَابُ قوسِ أحدكم مِن الجنّة أو موضع قِيدٍ يعني سَوْطَه خيرٌ مِن الدنيا وما فيها. ولو أنّ امرأةً مِن أهل الجنّة اطّلعتْ إلى أهلِ الأرض لأضاءتْ مَا بينهما ولَمَلأته ريحاً.ولَنَصِيفُها على رأسها خيرٌ مِن الدنيا وما فيها." وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فهذه رسالةٌ مسماة بنساءِ الجنة في بيانِ مِنْ صفات نساءالجنة أزواجٌ مُطَهَّرة ومن صفات نساءالجنة خَيْراتٌ حِسان ومن صفات نساءالجنة حِسان الوجوهِ ومن صفات نساءالجنة مُغَنّيات أزواجهنّ بِأَحْسَنِ أَصوَاتٍ ومن صفات نساءالجنة كأمثال اللؤلؤ المكنونِ ومن صفات نساءالجنة كأنّهنّ بَيْضٌ مَكْنون ومن صفات نساءالجنة كأنّهنّ الياقوتُ والمَرْجانُ ومن صفات نساءالجنة مُخُ سُوْقِهِنّ يُرى مِن وراءِ العظمِ واللحمِ ومن صفات نساءالجنة عدم ذوق الموت ومن هيآتِ نساءالجنة مُتّكِئات على سُرُرٍ مَصْفوفة ومن صفات نساءالجنة عِين ومن صفات نساءالجنة قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لم يطمثهنّ إنسٌ قبلهم ومن حاليات نساء الجنة مَقْصُوْرَاتٌ في الخِيَام ومن صفات

نساءالجنة كَوَاعِب ومن صفات نساءِالجنة أبْكَارٌ لم يَطْمِثهُنَّ إنسٌ ولا جَانّ ومن صفات نساءالجنة عُرُب ومن صفات نساءالجنة أتْرَاب الأكثر حسنا وأبهر. جمالا الحور أو الآدميات؟ وكم زوجات أهل الجنة وخمار امْرَأة مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وغناءِ الحور العين وتلقيهن أزواجهن أبواب الجنة والأبيات منهن وقول الحوراء لولي اللهِ و هو متكيء معها على نهر العسل تعاطيه الكأس وحوراء يقال لها العيناء وحكايات مَنْ رأى الحوراء في المنامِ وحوراء التي يتباهي بها أهل الجنة من حسنها والجماع بغير مني منه ومنها والآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وعرس الزُهاد في الجنةِ وكوشف بعض العارِفين بثمانين حوراء وصفة جِمَاعِ أهلِ الجنّةِ وأسفل أهلِ الجنة درجة ومهر الحوراءِ وفوائد شتى.

## من صفات نساءالجنة

### أزواجٌ مُطَهَّرة

قال الله تعالى وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ البقرة:٢٥.

قال ابن القيّم رحمه الله في حادي الأرواح صحيفة ٢٨٣ :

فتأمّلْ جلالة المُبَشّر ومنزلته وصِدْقه، وعَظَمة مَن أرسله إليك بهذه البشارة، وقدرَ ما بشّرك به وضمنه لك على أسهل شيء عليك وأيسره.

وقال الفخر الرازي في مفاتيح الغيب الجزء الثاني صحيفة

٣٥٦: اعلمْ أن مجامع اللذات إمّا المسكن أو المَطْعَم أو المنكح فوصف الله تعالى المسكن بقوله: جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ والمَطْعَم بقوله: كُلَّما رُزِقُوا مِنْها مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً قالُوا هذَا الَّذِي رُزِقْنا مِنْ قَبْلُ والمنكح بقوله: وَلَهُمْ فِيها أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ.

ثم إنَّ هذه الأشياء إذا حصلت وقارنها خوف الزوال كان التنعم منغصاً فبيَّن تعالى أن هذا الخوف زائل عنهم فقال: وَهُمْ فِيها خالِدُونَ فصارت الآية دالة على كمال التنعم والسرور.

وقال تعالى: زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ () قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ() الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَاوَقِنَا عَذَابَ النَّارِ () الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ () آل عمران: ١٤. ١٧.

قال الإمام ابن القيّم رحمه الله في عدّة الصابرين صحيفة ١٦٩-١٧٠: بعد أن ذكر قوله تعالى: زُيِّنَ للناس حبُّ الشهوات. الآية: فأخبر سبحانه أنّ هذا الذي زُيِّن به الدنيا من ملاذّها وشهواتها، وما هو غاية أماني طلابها ومؤثريها على الآخرة، وهو سبعة أشياء: النساء اللاتي هنّ أعظم زينتها وشهواتها وأعظمها فتنة. والبنين الذين

بهم كمال الرجل وفخره وكرمه وعزّه. والذهب والفضّة اللذين هما مادّة الشهواتِ على اختِلافِ أجناسِها وأنواعِها.والخيل المُسوَّمة التي هي عزّ أصحابها وفخرهم وحصونهم وآلة قهرهم لأعدائهم في طلبهم وهربهم.والأنعام التي مِنها ركوبهم وطعامهم ولباسهم وأثاثهم وأمتعتهم وغير ذلك مِن مصالحهم.والحرثُ الذي هو مادّة قوتهم وقوت أنعامهم ودوابّهم وفاكهتهم وأدويتهم وغير ذلك.

ثمّ أخبر سبحانه أنّ ذلك كلّه متاع الحياةِ الدنيا.ثمّ شوّق عبادَه إلى متاعِ الآخرة، وأعلَمَهم أنّه خيرٌ مِن هذا المتاعِ وأبقى فقال : قل أؤنبّئُكم بخيرٍ مِن ذلكم للذين اتّقوا عند ربّهم جنّاتٌ تجري مِن تحتها الأنهار خالِدين فيهاوأزواجٌ مطهَّرةٌ ورِضوانٌ مِن الله والله بصيرٌبالعباد. آل عمران:١٥ .

ثمّ ذكر سبحانه مَن يستحقّ هذا المتاع ومَن هم أهله الذين هم أولى به فقال : الذين يقولون ربّنا إنّنا آمنّا فاغفِرْ لنا ذنوبنا وقِنا عذاب النّار الصابرين والصادقين والقانتين والمُنفِقين والمستغفِرين بالأسحار . آل عمران:١٦.١٧ .

فأخبر سبحانه أنّ ما أعدّ لأوليائه المتّقين مِن متاعِ الآخرة خير مِن متاعِ الدنيا.وهو نوعان: ثواب يتمتّعون به، وأكبر منه وهو رضوانه عليهم .

وقال الفخر الرازي فى مفاتيح الغيب الجزء السابع صحيفة ١٦٥ : وتحقيق القول فيه (أي قوله تعالى وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ) أن النعمة

وإن عَظُمتْ فلن تتكاملَ إلا بالأزواجِ اللّواتي لا يحصُلُ الأنس إلا بهن ثم وصفَ الأزواجَ بصفةٍ واحدةٍ جامعةٍ لكلِ مطلوبٍ .

فقال مُطَهَّرَةٌ ويدخل في ذلكَ : الطهارة من الحيضِ والنفاسِ وسائرِ الأحوالِ التي تظهَر عن النساءِ في الدُنْيا مما يَنفرُ عنه الطبع ، ويدخل فيهِ كونهن مطهرات من الأخلاقِ الذميمةِ ومن القبحِ وتشويه الخِلْقة ، ويدخل فيهِ كونهن مطهرات من سُوءِ العشرةِ.

وقال تعالى : والذين آمنوا وعَمِلوا الصالحاتِ سندخِلهم جنّاتٍ تجْري مِن تحْتها الأنهار خالِدين فيها أبداً لهم فيها أزواجٌ مُطَهَّرةٌ وندخلهم ظلاً ظليلاً . النساء:٥٧.

قال الإمام ابنُ القيّم رحمه الله في حادِي الأرواحِ صَحيفة ٢٨٣-٢٨٤: والمُطَهَّرة التي طُهِّرتْ مِن الحَيْضِ والبولِ والنفاسِ والغائطِ والمخاطِ والبُصاقِ وكلّ قذرٍ وكلّ أذى يكون مِن نساءِ الدُنيا.فطُهِّر معَ ذلكَ باطنها مِن الأخلاقِ السيّئةِ والصفاتِ المذمومةِ.وطُهِّر لسانها مِن الفحشِ والبذاءِ.وطُهِّر طرْفها مِن أن تطمحَ به إلى غير زوجِها.وطُهِّرتْ أثوابُها مِن أن يعرض لها دنس أو وسخ .

وقال الإمامُ ابن كثير رحمه الله تعالى في النهايةِ في الفتنِ والملاحمِ الجزءِ الثاني صحيفةَ ٥٠٩ : وقال تعالى : لهم فيها أزواجٌ مطهّرة . النساء:٥٧ أي مِن الحيضِ والنفاسِ والبولِ والغائطِ والبصاقِ والمخاط.لا يَصْدرُ منهنّ شيءٌ مِن ذلكَ.وكذلك طُهِّرتْ أخلاقهنّ وأنفاسُهنّ وألفاظهنّ ولباسهنّ وسجيّتهنّ . نسأل الله تعالى أن يُبلّغنا

جنّته إنّه غفور رحيم كريم.

ومن صِفات نساءِ الجنة

## خَيْراتٌ حِسان

قال الله تعالى : فيهنّ خَيْراتٌ حِسان . الرحمن: ٧٠ . فالخيرات جمع خَيْرة.وهي مخففة مِن خَيِّرة. كسيّدة وليّنة.وحِسان جمع حَسَنة.فهنّ خيرات الصفاتِ والأخلاق والشِيَم.

وفي تفسير ابن كثير الجزء الخامس صحيفة ١٢-١٣ : قال ابن أبي حاتِم: حدثني أبي، حدثنا هِشام بن عَمار، حدثنا خالد بن يَزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن أنس بن مالكٍ، رضي الله عنه، قال: لما كان لَيلة أُسري برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيتِ المَقدِس، أتاه جبريل بدابة فوق الحِمار ودون البَغل، حمله جُبريل عليها، ينتهي خفها حيث ينتهي طرفها.

فلما بلغ بيت المقدس وبلغ المكان الذي يقال له: "باب محمّد صلى الله عليه وسلم" أتى إلى الحَجَر الذي ثمة، فغمزه جُبريل بأصبعه فثقبه، ثم ربطها.

ثم صعد فلما استويا في صَرْحَة المسجد، قال جُبريل: يا محمد، هل سألت ربك أن يريك الحور العين؟ فقال: نعم. فقال: فانطلق إلى أولئك النسوة، فسلم عليهن وهن جلوس عن يسار الصخرة.

قال: فأتيتهن فسلمتُ عليهن، فرددْن عليّ السلام ، فقلت : من أنتن؟ فقلن: نحن خيرات حسان، نساء قوم أبرار، نقوا فلم يدرنوا،

وأقاموا فلم يظعنوا، وخلدوا فلم يموتوا".

وفي تفسير ابن كثير أيضا الجزء السابع صحيفة ٥٠٨ : حدثنا أُبي: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد -هو ابن سلمة- عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "نظرت إلى الجنة فإذا الرمانة من رمانها كمثل البعير المقتب".

ثم قال: فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ. قيل: المراد خيرات كثيرة حسنة في الجنة، قاله قتادة. وقيل: خيرات جمع خيرة، وهي المرأة الصالحة الحسنة الخُلق الحسنة الوجه، قاله الجمهور. وروي مرفوعًا عن أم سلمة . وفي الحديث الآخر الذي سنورده في سورة "الواقعة" : أن الحور العين يغنين: نحن الخيرات الحسان، خلقنا لأزواج كرام. ولهذا قرأ بعضهم: "فيهن خيّرات".

وفي تفسير القرطبي الجزء السابع عشر صحيفة ١٨٧ : عن سعيد بن عامر قال: لو أن خيرة من (خَيْرَاتٌ حِسَانٌ) اطّلعت من السماء لأضاءت لها، ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر، ولنصيف تكساه خيرة خير من الدنيا وما فيها. (حِسانٌ) أي حسان الخُلق، وإذا قال الله تعالى: (حِسانٌ) فمن ذا الذي يقدر أن يصف حسنهن!

ومن صفات نساءالجنة

حِسان الوجوه

قال ابن القيّم في روضة المحبّين صحيفة ٢٤٣ : وهي التي قد جمعت المَحاسن ظاهراً وباطِناً ، فكمل خَلْقها وخُلُقها. فهنّ خيرات

الأخلاق حِسان الوجوه .

ومما يبيّن حُسْنهنّ ما ورد في صحيحِ البُخاريّ الجزءَ الرابع صحيفةَ ٢٠-٢١ : مِن حديث أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال : لَرَوحةٌ في سبيل الله أو غَدوةٌ خيرٌ مِن الدنيا وما فيها. ولَقَابُ قوْسِ أحدكم مِن الجنّة أو موضع قِيدٍ يعني سَوْطَه خيرٌ مِن الدنيا وما فيها. ولوْ أنّ امرأةً مِن أهل الجنّة اطّلعَتْ إلى أهل الأرض لأضاءتْ ما بينهما ولَمَلأته ريحاً. ولَنَصِيْفها على رأسِها خيرٌ مِن الدنيا وما فيها.

وقد ورَدَ ما يدُلّ على أنّ نساءَ الجنّة يزدادون حُسناً وجمالاً، ففي صحيح مسلم الرابع : ٢١٧٨ عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : إنّ في الجنّة لَسُوْقاً يأتونها كلّ جمعة، فتهبّ ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حُسناً وجمالاً، فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حُسناً وجمالاً.

فيقول لهم أهلوهم: واللهِ لقد ازددتُم بعدنا حُسناً وجمالاً، فيقولون: وأنتم واللهِ لقد ازددتم بعدنا حُسناً وجمالاً.

وفي الديباجِ على مُسلِم للجَلالِ السيوطِي الجزءَ السادِسَ صحيفةَ ١٨٠ : إنّ في الجنة لَسُوقا أي مَجْمَعاً لهم يجتمعون فيه كما يجتمع الناس في الدنيا في السوقِ. كلّ جمعةٍ أي مقدارَها من الدنيا إذ ليسَ هنا ك حقيقة أسبوعٍ لفقد الشمس والليل.

## ومن صفاتِ نساءِ الجنة

### مُغَنِّيات أزواجهنّ بِأَحْسَن أَصوَاتِ

عن ابن عُمَر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : إنّ أزواجَ أهلِ الجنّةَ لَيُغَنِّينَ أزواجهنّ بِأحسن أصواتِ سمعها أحَدٌ قطّ.إنّ مما يُغَنِّينَ به: نحن الخَيرات الحِسان.أزواج قومٍ كِرَام.يَنْظُرْنَ بقُرَّةِ أعْيان.وإنّ مما يُغَنِّينَ به: نحن الخالدات فلا يَمُتْنَه.نحن الآمِنات فلا يَخفْنه.نحن المُقيمات فلا يَظْعَنَّه.رواه الطبرانيّ في المعجم الأوسطِ الخامس : ١٤٩,١٥٠ .

## ومن صفات نساءِالجنة

### كامثال اللؤلؤ المكنون

قال تعالى في وصفهنّ وبيانِ حُسنِهنّ : وحورٌ عِينٌ كأمثال اللؤلؤ المكنون . الواقعة:٢٣.٢٢.

فى تفسير الإمامِ ابن كثير الجزء الرابع صحيفة ٢٨٧ : المَكْنون هو المَصُون المستور في صَدَفه.

وقال ابن القيّم في روضةِ المحبّين صحيفة ٢٤٥ : فَخُذْ مِن اللؤلؤ صَفاءَ لونه.وحُسْنَ بياضه.ونعومةَ مَلْمَسه .

وفى التفسير الواضح لمحمد محمود حجازى الجزءَ الثالث صحيفة ٥٩٧ : وَلهم في الجنةِ حور عِين كامثال اللؤلؤ المكنون!! إن هذا كان لهم جزاءِ بسببِ ما كانوا يعملون ، على أنهم في الجنة يتمتعون - كما عرفتَ نوعا من نعيمهم - ولكن هل هو نعيم مصحوب

بألم كنعيم الدُنيا ؟ لا : إنهم لا يسمعون فيها ما يكدرهم ، ولا يَسْمَعُون فيها لغوا ، ولا تأنيبا ، ولا يقال لهم : أثمتم ، لكنهم يسمعون فيها قولا سالما من كل عيب بأن يقول بعضهم لبعض : سلاما ، وتقول لهم الملائكة : سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

ومن صفات نساء الجنة

**كأنّهنّ بَيْضٌ مَكْنون**

قال الله تعالى : وعندهم قاصرات الطَّرْف عِيْن كأنّهنّ بَيْض مكنون. الصافات:٤٨,٤٩. شبَّهَهُنّ الله تعالى بالبَيْض الذي يكنّه الريش مثل بيض النّعام الذي يحضنه الطائر ويستره بريشه مِن الريح والغبار.

وقيل في معنى ( البَيْض المَكْنون ) إنّه بَطْن البيض وهو الذي داخلَ القشر. فهذا قول ثانٍ.

وقيل إنّه اللؤلؤ. وبه شُبِّهْنَ في بياضه وصفائه. وهذا قول ثالث. والمختار هو القول الأوّل. ورجّحه الشوكاني في فتح القدير . وهو أختيار الآلوسي في روح المعاني .ولم يذكر الشَنقيطيُّ في أضواء البيان غيره. والله تعالى أعلم.

وفي تفسير القرطبي الجزء الخامس عشر صحيفة ٨٠ : قال الحسن وابنُ زيد: شبهن ببيض النعام، تكنها النعامة بالريش من الريح والغُبار، فلونها أبيض في صفرة وهو حسن الوان النساء. وقال ابن عباس وابن جبير والسُدّي: شبهن ببطن البَيْض قبل أن يقشر وتمسّه

الأيدي.

وقال عطاء: شبهن بالسحاء الذي يكون بين القشر ة العليا ولباب البيض. وسحاة كل شي: قشره والجمع سحا، قاله الجوهري. ونحوه قول الطبري، قال: هو القشر الرقيق، الذي على البيضة بين ذلك. وروي نحوه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والعرب تشبه المرأة بالبيضة لصفائها وبياضها.

## ومن صفات نساءالجنة

### كأنّهنّ الياقوتُ والمَرْجان

قال تعالى في وَصْفِهِنّ : كأنّهنّ الياقوت والمَرْجان . الرحمن:٨ .

قال الرازي في مفاتيح الغيب الجزء التاسع والعشرين صحيفة ١١٤ : وهذا التشبيه فيه وجهان أحدهما تشبيه بصفائهما وثانيهما بحسن بياض اللؤلؤ وحمرة الياقوت والمرجان صغار اللؤلؤ وهي أشد بياضاً وضياء من الكبار بكثير فإن قلنا إن التشبيه لبيان صفائهن فنقول فيه لطيفة هي أن قوله تعالى قاصِراتُ الطَّرْفِ إشارة إلى خلوصهن عن القبائح وقوله كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ إشارة إلى صفائهن في الجنة فأول ما بدأ بالعقليات وختم بالحسيات كما قلنا إن التشبيه لبيان مشابهة جسمهن بالياقوت والمرجان في الحمرة والبياض فكذلك القول فيه حيث قدم بيان العفة على بيان الحسن ولا يبعد أن يقال هو مؤكد لما مضى لأنهن لما كن قاصرات الطرف ممتنعات عن الاجتماع بالإنس والجن لم يطمثهن فهن كالياقوت الذي يكون في معدنه

والمرجان المصون في صدفه لا يكون قد مسّه يد لامس.

وقال القرطبي في الجامع لأحكام القرآن الجزء السابع عشر صحيفة ١٨٢ : روى الترمذي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقيها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها) وذلك بأن الله تعالى يقول: كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ .

ما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكاً ثم استصفيته لأريته من ورائه .

## ومن صفات نساءالجنة

### مُخُّ سُوْقِهِنّ يُرى مِن وراء العَظم واللحم

فقوله صلّى الله عليه وسلّم في وَصْفِ نساء أهل الجنّة: يُرى مُخُّ سُوْقِهِنّ مِن وراء العظمِ واللحمِ .يدلّ على الحُسن والصفاء البالِغَيْن.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري الجزء السادس صحيفة ٤٠١ : والمُخّ- بضمّ الميم وتشديد المعجمة -: ما في داخِل العظم.والمراد به وصفها بالصَفاء البالغ.وأنّ ما في داخل العَظمِ لا يستتر بالعظم واللحمِ والجلد .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال لِلرَّجُل مِن أهل الجنّة زوجتان مِن الحُور العِيْن على كلّ واحدةٍ سبعون حُلّة يُرى مُخّ ساقها مِن وراء الثياب .رواه الإمام أحمد في المسند الثاني :٣٤٥ .

## ومن صفات نساء الجنة

### عدم ذوق الموت

قال الله تعالى إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ () فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ () يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ () كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ () يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ () لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَّ الْمَوْتَةَ الأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ () الدخان: ٥٦.٥١.

قال ابن القيّم رحمه الله في حادي الأرواح : ٢٨٤, ٢٨٥:

فجَمَع لهم بين حُسْن المَنْزِل وحصول الأمْن فيه مِن كلّ مكروه، واشتمالِه على الثمار والأنهار، وحُسْن اللباس، وكمال العِشرة بمقابلة بعضهم بعضاً، وتمام اللذة بالحُوْر العِيْن، ودعائهم بجميع أنواع الفاكهة، مع أمْنِهم مِن انقطاعها ومضرّتها وغائلتها، وختام ذلك أعْلَمَهم بأنّهم لا يذوقون هناك موتاً.

وقال أيضاً في حادي الأرواح ١٣٨ : قال تعالى : إنّ المتّقين في مَقامٍ أمينٍ في جنّاتٍ وعيونٍ . الدخان: ٥٢.٥١ . والمَقام : موضع الإقامة. والأمين: الآمِن مِن كلّ سوء وآفة ومكروه، وهو الذي قد جمع صفات الأمن كلّها، فهو آمِن مِن الزوال والخراب وأنواع النقص ، وأهله آمِنون فيه مِن الخروج والنقص والنكد. والبلد الأمين: الذي قد أمِن أهله فيه مما يخاف مِنه سواهم.

وتأمّل كيف ذكر سبحانه الأمن في قوله تعالى : إنّ المتّقين في مَقامٍ أمينٍ . الدخان: ٥١ . وفي قوله تعالى : يَدْعُون فيها بكلّ فاكهةٍ

آمِنين. الدخان: ٥٥ . فجمع لهم بين أمْن المَكان وأمْن الطَّعام، فلا يخافون انقطاع الفاكهة ولا سوء عاقبتها ومضرتها، وأمْن الخروج مِنها، فلا يخافون ذلك، وأمْن الموت فلا يخافون فيها موتاً .

## ومن هيآت نساء الجنة

### مُتَّكِئات على سُرُرٍ مَصْفوفة

قال تعالى : مُتَّكِئِيْن على سُرُرٍ مَصْفوفة . الطور: ٢٠ .وفي ذِكْر اصطفافِها تنبيه على كمال النِعْمة عليهم بِقُرْب بعضهم مِن بعض ومقابلة بعضهم بعضاً، كما قال تعالى : مُتَّكِئِيْنَ عليها مُتَقابِلين . الواقعة: ١٦. فإنَّ مِن تَمامِ اللذة والنعيم أنْ يكون مع الإنسان في بُستانه ومنزله مَن يحبّ مُعاشرته ويُؤْثِر قربه، ولا يكون بعيداً مِنه قد حِيْل بينه وبينه، بل سريره إلى جانب سرير مَن يحبّه. انتهى مِن بدائع التفسير لابن القيّم الرابع : ٢٥٧, ٢٥٨.

## ومن صفات نساء الجنة

### عِين

قال تعالى في بشرى عباده المُخْلَصين: وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِيْن. الصافّات: ٤٨

قال الإمام ابن جرير رحمه الله في تفسيره الجزء الحادي عشر صحيفة ٤٨٧ : والعِيْن جمع عَيْناء وهي العظيمة العين في حُسْن وسَعَة.

وقال رحمه الله في موضع آخر مِن تفسيره الجزء العاشر صحيفة ٤٨٧ : وقوله عِيْن يعني بالعِيْن : النُجل العيون عِظامها. وهي

جمع عَيْناء.والعَيْناء المرأة الواسعة العين عظيمتُها، وهي أحسن ما تكون مِن العيون.

وقال الإمام ابنُ القيّم رحمه الله في حادِي الأرواح صحيفة ٢٨٦.٢٨٥ : والعِين: جُمع عَيْناء، وهي العظيمة العينِ مِن النساء.ورَجُلٌ أعْيَن: إذا كان ضخم العين.وامرأة عَيْناء، والجمع: عِين. والصحيح أنّ العِين اللاتي جَمَعَتْ أعينهنّ صفات الحُسْن والملاحة. قال مقاتل: العِيْن حِسان الأعين.ومِن محاسن المرأة اتّساع عينها في طولٍ.وضِيق العين في المرأة مِن العيوب.

وقال أيضاً في روضةِ المحبّين صحيفة ٢٤٣ : والعِيْن جمع عَيْناء، وهي المرأة الواسعة العينِ مع شدّةِ سوادها وصفاء بياضها وطول أهدابها وسوادها.

## ومن صفات نساءِالجنة

### قَاصِرَاتُ الطَّرْف لم يَطْمِثْهُنّ إنسٌ قَبلهم

قال الله تعالى :وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِيْن. الصافّات:٤٨ .

وقال تعالى : مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ () فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ () فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ () فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ () كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ () فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ () الرحمن: ٥٤, ٥٩ .

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في التفسير مُبيّناً معنى " قاصِرات الطَّرْف "الجزءَ الرابع صحيفة ٢٧٨ : أي غُضَيْضات عن غير

أزواجِهنّ.فلا يرَيْن شيئاً في الجنّةِ أحسنَ مِن أزواجهنّ.قاله ابن عبّاس وقتادةُ وعطاءُ الخُرَاسانِيّ وابنُ زيدٍ.

وقال ابن القيّم رحمه الله في حادي الأرواح ٢٨٧ :

والمفسّرون كلّهم على أنّ المعنىٰ قَصَرْنَ طَرْفهنّ على أزواجهنّ فلا يَطْمحْنَ إلى غيرِهم .وقال أيضاً في روضةِ المحبّين ٢٤٤ : فالمرأة منهنّ قد قَصَرَتْ طَرْفها على زوجها مِن محبّتها له ورضاها به، فلا يتجاوز طَرْفها عنه إلى غيره. فالقَصْرُ هنا: قَصْرُ الطَّرْف عن طُمُوْحِه إلى غيرِ الأزواجِ.كما قال ابن القيّم في حادي الأرواح ٢٩٠ . وهذا يدلّ على كمالِ عفّتهنّ،وأنّهنّ لا يُرِدْنَ غيرَ أزواجهنّ،ولا يتعدّى طَرْفهنّ إلى غيرهم لِرضاهنّ بِهم، وبهذا تكملُ لذّة أزواجهنّ بهنّ.

## ومن حالياتِ نساءِ الجنة

## مَقْصُوْرَاتٌ في الخِيام

قال تعالى في وَصْفهنّ: حُوْرٌ مَقْصُوْرَاتٌ في الخِيام. الرحمن:٧٢

ومعنى قوله تعالى : مَقْصُوْرَاتٌ في الخِيَام : أنّهنّ قد قُصِرْنَ وسُتِرْنَ في الخِيَامِ صِيانةً وتَكرمةً لِهنّ، فلا يبرزنَ ولا يَظْهرنَ للرجالِ.بل هنّ مستوراتٌ في الخِيام.فالقَصْرُ هنا كما قال ابن القيّم: قَصْر الرَّجُلِ عن التبرّج والبروز والظهور للرجالِ .حادي الأرواح صحيفة ٢٩٠ .

وقيل إنّ المعنى أنّهنّ قد قُصِرَ طَرْفهنّ وأنفسُهنّ على أزواجهنّ، فلا يُرِدْنَ غيرهم، ولا يرفعنَ طَرْفهنّ إلى سواهم. وهو رواية عن مجاهد رواه الطبري ونقله ابن الجوزي في زاد المَسير عن الربيع.

وقال الإمام ابن القيّم في حادي الأرواح صحيفة ٢٩٠ :

ألمَقْصُوْرات: المحبوسات.قال أبو عُبيْدة: خُدِرْن في الخِيام.وكذلك قال مقاتل: محبوسات في الخِيام.

وفيه معنى آخر: وهو أنْ يكون المراد أنّهنّ محبوسات على أزواجهنّ لا يَرَوْنَ غيرهم، وهم في الخيام.وهذا معنى قول مَن قال: قُصِرْنَ على أزواجهنّ فلا يُرِدْنَ غيرهم، ولا يَطْمَحْنَ إلى مَن سواهم.ذكره الفرّاء. قلتُ: وهذا معنى قَاصِرات الطَّرْفِ.لكن أولئك قَاصِراتٌ بأنفسهنّ، وهؤلاء مَقْصُوْرَاتٌ.

وقوله في الخِيام على هذاالقولِ : صِفة لِحُوْر.أي : هنّ في الخِيام.وليس معمولاً لِمَقْصُوْرات. وكأنّ أرباب هذا القول فرّوا مِن أن يَكُنّ محبوسات في الخِيامَ لا تُفارِقْنها إلى الغُرَف والبساتين. وأصحاب القول الأوّل يُجيبون عن هذابأنّ الله سبحانه وصفهنّ بصفاتِ النساء المُخَدَّرات المَصُوْنات وذلك أجْمل في الوَصْفِ، ولا يلزم مِن ذلك أنّهنّ لا يُفارِقْنَ الخِيامَ إلى الغُرَف والبساتين، كما أنّ نساء الملوك وذويهم مِن النساءِ المُخَدَّرات المَصُوْنات لا يُمنعْنَ أنْ يَخرجْنَ في سفر وغيره إلى مُنتزهٍ وبستانٍ ونحوه.فوَصْفُهنّ اللازم لهنّ القَصْر في البيت، ويَعرِضُ لهنّ مع الخَدَم الخروج إلى البساتِين ونحوِها . انتهى كلام ابن القيّم.

وقد وَرَدَ عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في صِفة خِيام الجنّة أنّه قال: إنّ لِلْمُؤمن في الجنّة لَخيمةً مِن لؤلؤةٍ واحدةٍ مُجَوَّفَةٍ طولها ( في

السماء ) ستّون مِيلاً.( وفي رواية: عَرْضُها ستّون مِيْلاً ) لِلمؤمن فيها أَهْلُوْن يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً .وفي لفظ: في كلّ زاويةٍ مِنها أهلٌ ما يَرَوْنَ الآخَرين يطوف عليهم المؤمن .رواه البخاريّ ومسلم واللفظ له.

قال النووي رحمه الله في الشرح السابع عشر صحيفة ١٧٥ :

وفي الروايةِ الأولى: عَرْضُها سِتّون مِيلاً .وفي الثانية: ( طُوْلها في السماءِ سِتّون مِيلاً ).ولا مُعارضة بينهما، فَعَرْضها في مساحة أرضها وطُوْلها في السماء أي في العلوّ متساويان انتهى كلامه.وراجع سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألبانيّ رحمه الله. المجلّد السابع – حديث رقم ٣٥٤١ .

## ومن صفات نساءالجنة

### كَوَاعِب

قال الله تعالى : إنّ للمتّقين مَفازاً حَدائقَ وأعناباً وكَوَاعِبَ أتْرَاباً. النبأ: ٣١-٣٣ .

ومعنى (كَوَاعِب) ما قاله ابن القيّم رحمه الله في حادي الأرواح : ٢٩٥ : ( فَالكَوَاعِبُ جمع كَاعِب وهي: النَاهِد ) – إلى أنْ قال –: وأَصْلُ اللفظة مِن الاستدارة.والمراد أنّ ثَديَهنّ نَوَاهِد كالرمّان ليست مُتدلّية إلى أسفل.ويُسَمّين نَوَاهِد وكَوَاعِب .

وقال أيضاً في روضة المحبّين صحيفة ٢٤٣ : وقد وصفهنّ الله عزّ وجلّ بأنّهنّ كَوَاعِب.وهو جمع: كَاعِب.وهي المرأة التي قد تكعّب

ثديها واستدار ولم يتدلّ إلى أسفل.وهذا من أحسن خَلْق النساء وهو ملازمٌ لسنّ الشباب .

### ومن صفات نساءالجنة

### أَبْكَارٌ لم يَطْمِثْهُنَّ إنسٌ ولا جَانٌّ

قال الله تعالى : إنّا أنشأناهنّ إنشاءً فجعلناهنّ أبكاراً عُرُباً أتْرَاباً لأصْحاب اليمين .الواقعة:٣٨.٣٥ .

وفي شرح سُنن أبي داود . لعبد المحسن العباد الثاني والعشرين صحيفةَ ٣٦٦ : ومن مزحه صلى الله عليه وسلم المرأة التي قال لها : (لا يَدخل الجنة عجوز، فبكت فقال لها: إن النساء إذا دخلن الجنة يعُدْن أبكاراً) أي لا يدخلن الجنة وهن عجائز، بل يدخُلن الجنة وهن شابات، فهي فهمت أن العجوز في الدنيا لا تدخل الجنة، والرسول صلى الله عليه وسلم أراد بذلك أنها لا تدخل المرأة الكبيرة الجنة وهي كبيرة عجوز، وإنما تدخل وهي شابة كما قال الله عز وجل: إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً () فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا () عُرُبًا أَتْرَابًا .الواقعة:٣٥-٣٧.

ومعنى قوله تعالى ( لم يَطْمِثْهُنّ إنسٌ قبلهم ولا جانٌّ ) نقل ابن القيّم في حادي الأرواح : ٢٨٨ عن المفسّرين أنّ المعنى: لُم يَطَأْهُنَّ ولم يَغْشَهنَّ ولم يُجامِعهنَّ أحدٌ قبل أزواجهنّ. فهنّ أبْكَارٌ مَصُوْنَاتٌ محفوظات.

فتكون لذّة أزواجهنّ بهنّ أكْمل وأتمّ كما قال الإمام ابن القيّم في حادي الأرواح : ٢٩٤ : وفي قوله لم يَطْمِثْهُنّ إنسٌ قبلهم ولا

جانّ ) إعلامٌ بكمال اللذة بهنّ.فإنّ لذّة الرجلِ بالمرأةِ التي لَم يطأها سُواه لها فضلٌ على لذّته بغيرها.وكذلك هي أيضاً .

والضمير في قوله تعالى ( قبلهم ) عائدٌ على أزواج هؤلاء النِسْوَةِ، المَغْنِيين بِقوله تعالى ( مُتَّكِئين ).كما قرره ابنُ القيّم في حادِي الأرواحِ ٢٨٩ .

## ومن صفات نساءالجنة

### عُرُب

قال الله تعالى: عُرُباً أَتْرَاباً ()لأصحابِ اليمينِ الواقعة:٣٧-٣٨.

و( عُرُباً ) أي: مُتَحَبِّبات إلى بعولتهنّ.قاله الإمام ابنُ كثيرِ رحمه الله في النهاية في الفتنِ والمَلاحِم الثاني ٥١٠. وذكره أيضاً في التفسيرِ الجزء الرابع صحيفة ٢٩٣ .وبهذا المَعنى فسّرها ابنُ القيّم في حادِي الأرواح :٢٩٤.

وقال في روضةِ المُحبّين : ٢٤٥: ( وأمّا العُرُب فجمعُ عَرُوْب.وهي التي جُمعت إلي حَلاوة الصُوْرة حُسن التأنّي والتبعّل والتحبّبِ إلى الزوجِ بدلّها وحديثها وحلاوة منطقها وحُسن حركاتها.

وقال أيضاً في معنى ( العَرُوْب ): وهي المرأة المُتَحَبِّبَة إلى زوجها بأخلاقها ولطافتها وشمائلها.قال ابن الأعرابيّ: العَرُوْب مِن النساء المطيعة لِزوجها، المُتَحَبِّبَة إليه.وقال أبو عبيدة: هي الحَسنة التبعّل. قال المبرّد: هي العاشقة لِزوجها .انتهى مِن بدائع التفسير لابن القيّم الرابع ٢٥٩ .

وهذا غاية ما يُطلَب مِن النساءِ، أن تكون مع حُسْنِ الصُّورة عَرُوْباً كما قال ابن القَيّم في حادِي الأرواح صَحيفة ٢٩٤: فجمع سبحانه وتعالى بين حُسْنِ صورتها وحُسْن عِشْرتها. وهذا غاية ما يُطلَب مِن النساءِ. وبه تكمل لَذّة الرجل بهنّ.

## ومن صفات نساء الجنة

### أَتْرَاب

قال تعالى : وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَاب . ص:٥٢.

وقال الله تعالى : إنّ للمتّقين مَفَازاً حَدَائقَ وَأَعْنَاباً وكَوَاعِبَ أتْرَاباً . النبأ: ٣١، ٣٣ .

في عمدة القاري شرح صحيح البخاري بدر الدين العيني الحنفي الثامن والعشرين : ١٦٦:

الأتراب جمع تربٍ بالكسرِ وهو اللِدّة والمعنى على سن واحد على ثلاثٍ وثلاثين سنة .

وقال ابن القيّم في حادِي الأرواح : ٢٨٨ : والمعنى مِن الإخبار باستواء أسنانهنّ أنّهنّ ليس فيهنّ عجائز قد فات حُسنهنّ، ولا ولائد لا يُطِقْن الوطء. بخلافِ الذكور فإنّ فيهم الولدان وهم الخدَم

وقال في روضة المحبّين : ٢٤٥ : فهنّ مستويات في سِنّ الشباب، لم يقصر بِهنّ الصغر، ولم يُزرِ بِهنّ الكِبَر، بل سِنّهنّ سِنّ الشباب .

وفي الترغيب بالجنة والتحذير من النار الأول : ٢٥٨: النساء الآدميات، حيث يخلقهنّ الله تعالى غير خلقهنّ الأول ، ويصبحن

أبكارًا، وهذا تفسير ابن عباس- رضي الله عنه-ويؤيده ما روي عن عائشة : أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أتته عجوز من الأنصار فقالت : يا رسولَ الله ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : " إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ ".

فذهب نبيّ الله- صلى الله عليه وسلم - فصلَّى ثمّ رجع إلى عائشةَ فقالت عائشة: لقد لَقِيَتْ من كلمتك مشقّةً وشدة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- :" إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَدْخَلَهُنَّ الْجَنَّةَ حَوَّلَهُنَّ أَبْكَارًا" صفةُ الجنة لأبي نعيم الأصبهاني :٤١٦ .

وعن سلمة بن يزيد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فِي هَذِهِ الْآيَةِ : إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاء . قَالَ : " مِنْ الثَّيِّب وَالْأَبْكَار " تفسير الطبري الجزء التاسع والعشرين : ٣١٩رقم ٢٥٨٤٧. يعني مِنْ أهلِ الدنْيا والله أعلم.

## الأكثر حسنا وأبهر جمالا
## الحور أو الآدميات؟

فى ضعيف الترغيب بالجنة والتحذير من النار الجزء الأول صحيفة ٢٥٩ : قال القرطبي: واختلف أيهما أكثر حسنًا وأبهر جمالاً: الحور أو الآدميات؟ فقيل:الحور لما ذكر من وصفهن في القرآن والسنة ولقوله-عليه الصلاة والسلام- في دعائه على الميت في الجنازة: « اللهم اغفرْ له وارحمْه وعافه واعفُ عنه وأكرمْ نُزُلَه ووسّع مَدخله واغسله بالماء والثلج والبَرد ونقّه من الخطايا كما نقيت

الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلاً خيرا من أهله وزوجاً خيرًا من زوجه وأدخله الجنّة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النّارِ ». صحيح مسلم٢٢٧٦ .

وقيل :الآدميات أفضل من الحُورِ العِين بسبعين ألف ضِعف ...ثم ذكر قول حِبان بن أبي جبلة:إن نساء الدنيا مَن دخل منهنّ الجنة فضلن على الحور العين بما عملن في الدنيا" تفسير القرطبي: السابع والعشرين :١٤٣. والحديث ضعيف

وعن عَمْرو بن مَيْمون ، قال : أخبرنا عبد الله : إن المرأة من أهل الجنة لتلبس سبعين حلة من حرير ، فيرى بياض ساقها وحُسْنه ، ومخّ ساقها من وراء ذلك ، وذلك لأن الله قال : كأنهن الياقوت والمرجان . ألا ترى أن الياقوت حجر فإذا أدخلت فيه سلكا ، رأيت السلك من وراء الحجر . تفسير الطبري الجزء التاسع والعشرين صحيفة ٢٤٩ رقم ٢٥٦٤٦ صحيح.

وعن عمرو بن ميمون ، قَالَ : " إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَتَلْبَس سَبْعِينَ حُلَّة ، فَيُرَى مُخّ سَاقهَا كَمَا يُرَى الشَّرَاب الْأَحْمَر فِي الزُّجَاجَة الْبَيْضَاء " تفسير الطبري الجزء التاسع والعشرين صحيفة ٢٤٩رقم ٢٥٦٤٧ صحيح.

كم زوجات أهل الجنة

فى مرسل الترغيب بالجنة والتحذير من النار الأول صحيفة ٢٦٠ : عن أبى هريرة قال: قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم – :

إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ، وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ، وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلَاثَ مِائَةِ خَادِمٍ، وَيُغْدَى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِ مِائَةِ صَحْفَةٍ. وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيَلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَا يَلَذُّ آخِرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَوْ أَذِنْتَ لِي لَأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ، وَإِنَّ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَيَأْخُذُ مَقْعَدُهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ. مسند أحمد رقم ١١٢٢٣ وغاية المقصد في زوائد المسند رقم ٥١٢٢ حسن.

وعن عبد الله بن أبي أوفى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُزَوَّجُ خَمْسَمِائَةِ حَوْرَاءَ ، وَأَرْبَعَ آلَافِ بِكْرٍ ، وَثَمَانِيَةَ آلَافِ ، يُعَانِقُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مِقْدَارَ عُمْرِهِ فِي الدُّنْيَا" البعث والنشور للبيهقي رقم ٣٦٤ .

وفى الترغيب بالجنة والتحذير من النار الجزء الأول صحيفة ٢٦١ وعن عبد الرحمن بن سابط ، قال : " إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُزَوَّجُ خَمْسَمِائَةِ حَوْرَاءَ ، وَأَرْبَعَمِائَةِ بِكْرٍ ، وَثَمَانِيَةَ آلَافِ مَا مِنْهُمْ وَاحِدَةٌ إِلَّا يُعَانِقُهَا عُمْرَ الدُّنْيَا كُلِّهَا ، لَا يَأْجَمُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ، وَإِنَّهُ لَتُوضَعُ مَائِدَتُهُ ، فَمَا تَنْقَضِي مِنْهَا عُمْرَ الدُّنْيَا كُلَّهُ ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِيهِ الْمَلَكُ بِتَحِيَّةٍ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَبَيْنَ أُصْبُعِهِ مِائَةٌ ، أَوْ سَبْعُونَ حُلَّةً ، فَيَقُولُ : مَا أَتَانِي مِنْ رَبِّي شَيْءٌ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا ، فَيَقُولُ : أَيُعْجِبُكَ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَيَقُولُ الْمَلَكُ شَجَرَةً : يَا شَجَرَةُ

كُونِي لِفُلَانٍ مِنْ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ " العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني رقم ٥٧٥ .

قال الغزالي فى إحياء علوم الدين الجزء الرابع صحيفة ٥٤١ :
وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمسمائة حوراء وآربعة آلاف بِكْرٍ وثمانية آلافِ ثيِّب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره فى الدنيا.

وفى الترغيبِ بالجنةِ والتحذير من النارِ الجزءَ الأول صحيفة ٢٧٢ : عن عبدِ الرحمن بن سابط ، قال : بلغني أن الله ، تعالى يزوّج الرَّجُلَ من أهلِ الجنّة خمسمائة حوراءَ ، وأربعةَ آلافٍ وستّة آلافٍ بنتِ ما منهن واحِدة إلّا يعانقها عُمر الدّنيا ، ما تأجمه ، ولا يأجمها ، وإنّهُ لتُوْضَع مائدة ، فما ينقضي شبعه مقدار الدّنيا ، وإنه ليوضع الكأس في يده ، فما ينقضي ريه مقدار الدنيا مُذ خلقتْ إلى أن تبيد ، فبينا هو كذلك إذ أتاه ملك من الملائكة بين إصبعَيْن من أصابعه بمائة حُلّة هديّة من ربه عز وجل فيقول : تبارك وتعالى ما أنا بشيء أوتيته بأشد عجبا مني بهذه الهديّة، قال : فيقول له الملك : أوأعجبك ذاك؟ فيقول : نعم ، قال : فيقول شجرة : أيتها الشجرة ، إنّي رسول الله إليك أن تَقطري لعبده فلان من ضربِ هذه الحلل بما ادّعى"

## خِمار امْرَأَة مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

فى الترغيب بالجنة والتحذير من النار الجزء الأول صحيفة ٢٦٢: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ

رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الأَرْضِ، لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ، وَلَنَصِيفُهَا – يَعْنِي الْخِمَارَ – خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا صحيح ابن حبان الجزء السادس عشر صحيفة ٤٣٧ رقم ٧٤٢٠ صحيح ابن حبان الجزء السادس عشر صحيفة ٤٣٧ رقم ٧٤٢٠.

غناء الحور العين

فى صحيح الترغيب بالجنة والتحذير من النار الجزء الأول صحيفة ٢٧٠: عن علي، قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ ، وَلاَ شِرَاءٌ ، إِلاَّ الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا ، وَإِنَّ فِيهَا لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ ، يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَرَ الْخَلاَئِقُ مِثْلَهَا، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبْؤُسُ ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا ، وَكُنَّا لَهُ.

وفى الترغيب بالجنة والتحذير من النار الجزء الأول صحيفة ٢٧١ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغَنِّينَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ إِنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ : نَحْنُ الْخَيِّرَاتُ الْحِسَانُ أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ يَنْظُرْنَ بِقُرَّةِ أَعْيَانٍ ، وَإِنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ بِهِ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلا يَمِتْنَهْ، نَحْنُ الآمِنَاتُ فَلا يَخَفْنَهْ ، نَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلا يَظْعَنَّ " التوابين الجزء الأول : ٢٥٨.

## تتلقي الحور العين أزواجهن عند أبواب الجنة

فى نعيم الجنة وعذاب النار في القرآن والسنة الجزء الأول ٣٩ :

عن يحيى بن أبي كثير " أَنَّ الْحُورَ الْعِينَ ، يَتَلَقَّيْنَ أَزْوَاجَهُنَّ عِنْدَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُلْنَ طَالَمَا انْتَظَرْنَاكُمْ فَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ وَالْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ ، وَالْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ ، بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سُمِعَتْ. وَتَقُولُ : أَنْتَ حِبِّي وَأَنَا حِبُّكَ لَيْسَ دُونَكَ قَصْدٌ وَلَا وَرَاءَكَ مَعْدًى "

## الأبيات من الحوراء

قال مالك بن دينار: نمت ذات ليلة–ولم يقرأ حزبه– فإذا أنا في المنام بجارية ذات حسن وجمال وبيدها رقعة ، فقالت: أتحسن أن تقرأ؟ فقلت: نعم ، فدفعت إلي الرقعة فإذا مكتوب فيها هذه الأبيات:

لهاك النوم عن طلب الأماني.... وعن تلك الأوانس في الجنان

تعيش مخلدًا لا موت فيها..... وتلهو في الخيام مع الحسان

تنبه من منامك إن خيرًا..... من النوم التهجد بالقرآن

## قول الحوراء لولي الله و هو متكىء معها على نهر العسل تعاطيه الكأس

قال الإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الدمشقي فى لطائف المعارف فيما المواسم العام من الوظائف الأول : ١٧٦ : قال الحسن : تقول الحوراء لولي الله و هو متكىء معها على نهر العسل تعاطيه الكأس : إن نظر إليك في يوم صائف بعيد ما بين الطرفين و أنت في ظمأها حرة من جهد العطش

فباهى بك الملائكة و قال : انظروا إلى عبدي ترك زوجته و شهوته و لذته و طعامه و شرابه من أجلي رغبة فيما عندي اشهدوا إني قد غفرت له فغفر لك يومئذ و زوجنيك.

## حوراء يقال لها العيناء

قال الغزالي فى إحياء علوم الدين الرابع صحيفة ٥٤٣ : قال أبو هريرة رضى الله عنه إن فى الجنة حوراء يقال لها العيناء إذا مشت مشى عن يمينها ويسارها سبعون ألف وصيفة وهي تقول أين الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر

قال يحيى بن معاذ : ترك الدنيا شديد وفوت الجنة أشد وترك الدنيا مهر الآخرة. وقال أيضا فى طلب الدنيا ذل النفوس وفى طلب الآخرة عز النفوس فيا عجباً لمن يختار المذلة فى طلب ما يفنى ويترك العز فى طلب ما يبقى.

فى تفسير روح البيان لإسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي الجزء التاسع صحيفة ٢٦٣ : يروى أن الحوراء إذا مشت سمع تقديس الجلاجل من ساقيها وتمجيد الأسورة من ساعديها وإن عقد الياقوت يضحك في نحرها وفي رجليها نعلان من ذهب شراكهما من لؤلؤ تصران أي تصوتان بالتسبيح على كل امرأة سبعون حلة ليست منها حلة على لون الأخرى وسبعون لوناً من الطيب ليس منها لون على لون الآخر لكل امرأة سبعون سريراً من ياقوت أحمر منسوجة بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق وفوق

السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون وصيفة بيد كل وصيفة صحفتان من ذهب فيهما لون من طعام يجد لآخر لقمة منه لذة لا يجدها لأولها ويعطي زوجها مثل ذلك.

## لم يسمى حوراء

في النكت والعيون قال أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ٣٨١: وفي تسميتهن حوراً وجهان:

أحدهما: لأنه يحار فيهن الطرف، قاله مجاهد.

الثاني: لبياضهن، قاله الضحاك، ومنه قيل للخبز حوار لبياضه.

## حكايات من رأى الحوراء في المنام

في التذكرة للقرطبي الأول صحيفة ٥٥٦ : قال محمد بن النعمان المقري: كنت قاعداً عند الجلا المقرى بمكة في المسجد الحرام إذ مر بنا شيخ طويل نحيل الجسم عليه أطمار خلقة فقام إليه الجلا و وقف معه ساعة ثم انصرف إلينا فقال: هل تعرفون من هذا الشيخ؟ فقلنا: لا فقال: ابتاع من الله حوراء بأربعة آلاف ختمة فلما أكملها رآها في المنام في حليها و حللها فقال: من أنت؟ فقالت: أنا الحور التي ابتعتني من الله تعالى بأربعة آلاف ختمة هذا الثمن فما تخلي أنا منك؟ قال: ألف ختمة قال الجلا: فهو يعمل فيها بعد.

وروى عن سحنون أنه قال: كان بمصر رجل يقال له سعيد و كانت له أم من المتعبدات و كانت إذا قام من الليل يصلي تقوم

والدته خلفه فإذا غلب عليه النوم و نعس تناديه والدته : يا سعيدُ إنه لا ينام من يخاف النار و يخطب الحور الحسان فيقوم مرعوبا.

ويُروى عن ثابت أنه قال : كان أبي من القوامين لله في سواد الليل قال: رأيتُ ذات ليلةٍ في منامي امرأة لا تُشبه النساء فقلتُ لها : من أنت ؟ فقالت حوراء أمة الله فقلتُ لها : زوّجيني نفسك فقالت : اخطُبني من عند ربي و أمهِرني فقلتُ : و ما مهركِ ؟ فقالت طول التهجد.

قال الغزالي فى إحياءِ عُلوم الدِّين الأول صحيفة ٣٥٦-٣٥٥ :

يُروَى عن أزهَر بن مُغيث وكان من القوامين أنه قال رأيتُ في المنام امرأةً لا تُشبه نساء أهل الدنيا فقلتُ لها من أنت قالت حوراء فقلتُ زوِّجيني نفسَك فقالت اخطُبْني إلى سيدي وأمهرني فقلتُ وما مهركِ قالت طُول التهجّد.

وقال أيضاً فى إحياءِ علومِ الدين الأول صحيفة ٣٥٧ : حُكي أن بعضَ الصالحين رجع من غزوته فمهدت امرأته فراشها وجلست تنتظره فدخل المَسجد ولم يزلْ يُصلي حتى أصبح فقالت له زوجته كنا ننتظرك مُدة فلما قدِمتَ صليتَ إلى الصبحِ قال واللهِ إني كنتُ أتفكر في حوراءَ من حُورِ الجنةِ طولَ الليلِ فنسيتُ الزوجة والمنزلَ فقمتُ طول ليلتي شوقا إليها.

فى كتاب الفوائد لأبى بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ٦٧٨: حدثنا أحمد بن الحَسَن بن عبد الجبار ، ثنا الحَسَن

بن الصباح البزار ، ثنا إسْحاق بن بنت داوُد بن أبي هِنْدٍ أنبأ عَبَاد بن راشد البَصْرِيّ عن ثابت البنانِي قال : كنتُ عِنْد أنس بن مالكٍ إذ قدِمَ عليه ابن له من غزاةٍ له ، يُقال له أبو بكر ، فساله ، قال : ألا أخْبرك عن صاحِبنا فلانٍ ؟ بينا نحن قافلين في غَزاتِنا إذ ثار وهو يقول وا أهلاه وا أهلاه ، فثرنا إليه ، وظَنَنَّا أن عارضة عرض له .

فقلنا : مالك ؟ فقال : إني كنتُ أحدِّث نفسي أن لا أتزوّج حتى أستشهد ، فيزوّجني اللهُ ( تعالى ) من حُورِ العِين . فلما طالَتْ علي الشهادة ، قلتُ في سَفري هذا : إن أنا رجعتُ ، هذه المرة تزوجتُ . فأتاني آتٍ قبيلَ في المنامِ ، فقال : أنت القائل (( إن رجعتُ تزوجتُ )) ؟ قم ، فقد زوّجك الله العيناء ، فانطلقْ بي إلى روضةٍ خضراء معشبة فيها عشر جوارٍ بيد كل واحدةٍ صنعة تصنعها لم أر مِثلهن في الحَسن والجمال ، فقلتُ : فيكن العيناءِ ؟ فقلْن : نحن من خُدمِها ، وهي أمامك .

فمضيتُ ، فإذا روضة أعشب من الأُولى ، وأحسن ، فيها عشرون جارية ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس العشر إليهن بشيءٍ في الحسْن والجمالِ ، قلتُ : فيكن العيناء ؟ قلن : نحن من خُدمها ، وهي أمامك . فمضيتُ ، فإذا أنا بروضةٍ ، وهي أعشب من الأولى والثانية في الحُسْن ، فيها أربعون جارية في يد كل واحدة منهن صنعة تصنعها ليس العشر والعشرون إليهن بشيءٍ في الحُسْن والجمالِ قلتُ : فيكن العيناء ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك .

فمضيتُ ، فإذا أنا بياقوتة مجوفة فيها سرير عليه امرأة قد فضل جنباها السرير ، قلتُ : أنتِ العيناء ؟ قالت : نعم ، مرحبا ، فذهبتُ أضع يدي عليها ، قالت : مه ؛ إن فيك شيئاً من الروح بعد ، ولكن تفطر عندنا الليلة . قال : فانتبهت ، قال : فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى المنادي : يا خيلَ الله اركبي . ( قال ) : فركبنا ، فصافنا العدوّ ، قال : فإني لأنظر إلى الرجل ، وأنظر إلى الشمس ، وأذكر حديثه ، فما أدري رأسه سقط أم الشمس سُقطت .

قال علي الطَلحِيّ رأيتُ في المنام امرأة لا تُشبه نساء الدنيا فقلتُ من أنتِ فقالت حوراء فقلتُ زوّجيني نفسكِ قالت اخطُبني إلى سيّدي وأمهِرني قلتَ وما مهرك قالت حبْسُ نفْسِك عن آفاتها. إحياء علوم الدينَ الرابع : ٥٠٨ .

ورأى عُتبة الغلام حوراءَ في المنامِ على صورةٍ حسنةٍ فقالت يا عتبةُ أنا لكَ عاشقة فانظُرْ لا تعمَلْ من الأعمالِ شيْئا فيُحال بيني وبينك فقال عتبة طلقتُ الدنيا ثلاثا لا رجعةَ لي عليها حتى ألقاكِ. إحياء علوم الدين الرابع : ٥٠٩.

في ذم الهوى لأبى الفرَج عبد الرحمن بن أبي الحَسن الجوزيّ الجزءَ الأول صحيفة ٤٩ : قال ابْن جهْضَم حدّثنا محمد بن أحمد الزُبَيْريّ قال حدثنا أبو بكر الكَناني قال قال لي علي بن سعيد رأيتُ في النوم امرأة لا تُشبه نساء الدنيا فقلتُ من أنت قالت حوراء قلتَ زوّجيْني نفسك فقالت اخطبْني إلى سيدي قلتَ فما مهرك قالت حبس

نفسك عن مألوفاتها.

في غذاء الألباب شرح منظومة الآداب لمحمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي الجزء الثاني صحيفة ٣٩٤: كان بعض السلف يحيي الليل في صلاةٍ ففتر عن ذلك فأتاه آتٍ في منامه فقال له : قد كنتَ يا فلان تدأبُ في الخِطبة فما الذي قصر بك عن ذلك ، قال : وما ذاك ؟ قال كنتَ تقوم من الليل أو ما علمتَ أن المتهجّد إذا قام إلى التهجد قالت الملائكة قد قام الخاطب إلى خِطبته.

وفي لطائف المعارف فيما المواسم العام من الوظائف لابن رجب الحنبلي الدمشقي الجزء الأول صحيفة ٤٣ : كان بعض السلف يقوم الليل فنام ليلة فأتاه آتٍ في منامه فقال له : قُمْ فصلِّ ثم قال له : أما علمتَ أن مفاتح الجنة مع أصحاب الليل هم خزانها هم خزانها و كان آخر يقوم الليل فنام ليلة فأتاه آتٍ في منامه فقال : ما لك قصرت في الخِطبة أما علمتَ أن المتهجد إذا قام إلى تهجده قالت الملائكة : قام الخاطب إلى خِطبته.

و رأى بعضهم حوراء في نومه فقال لها : زوّجيني نفسك قالت : اخطبْني إلى ربي و أمهِرْني قال : ما مهرك ؟ قالت : طول التهجد نام ليلة أبو سليمان فأيقظته حوراء و قالت : يا أبا سليمان تنام و أنا أربّى لك في الخدور من خمسمائة عام و اشترى بعضهم من الله تعالى حوراء بصداق ثلاثين ختمة فنام ليلة قبل أن يكمل الثلاثين فرآها في منامه تقول له :

أتخطب مثلي و عني تنام ... و نوم المحبين عني حرام

لأنا خلقنا لكل امرىء ... كثير الصلاة براه الصيام

حوراء التي يتباهى بها أهل الجنة من حسنها

في التذكرة للقرطبي الأول صحيفة ٥٥٥ : روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه وصف حوراء ليلة الإسراء فقال : و لقد رأيت جبينها كالهلال في طول البدر منها ألف و ثلاثون ذراعا في رأسها مائة ضفيرة ما بين الضفيرة و الضفيرة سبعون ألف ذؤابة و الذؤابة أضوأ من البدر مكلل بالدر.

وصفوف الجواهر على جبينها سطران مكتوبان بالدر الجوهر في السطر الأول : بسم الله الرحمن الرحيم و في السطر الثاني: من أراد مثلي فليعمل بطاعة ربي فقال لي جبريل يا محمد: هذه و أمثالها لأمتك فأبشر يا محمد و بشر أمتك و أمرهم بالاجتهاد .

وذكر الختلي أبو القاسم قال : حدثنا إبراهيم بن أبي بكر حدثنا أبو إسحاق حدثني محمد بن صالح قال : قال عطاء السلمي لمالك بن دينار : يا أبا يحيى شوقنا قال يا عطاء : إن في الجنة حوراء يتباهى بها أهل الجنة من حسنها لولا أن الله كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من حسنها قال : فلم يزل عطاء كمداً من قول مالك أربعين يوما .

الجماع بغير مني منه ومنها

قال القرطبي في التذكرة الأول صحيفة ٥٧٨ : روي عن النبي

صلى الله عليه و سلم أنه قال : إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج في شهر واحد ألف حوراء يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدينا .

وروي عن ابن عباس أنه قال : إن الرجل من أهل الجنة ليعانق الحور سبعين سنة لا يملها و لا تمله كلما أتاها وجدها بكرا و كلما رجعت إليه عادت إليه شهوته فيجامعها بقوة سبعين رجلا لا يكون بينهما مني يأتي من غير مني منه و لا منها.

الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر

والمحبون في الله والمبغضون في الله أفضل من الشهداء

قال الغزالي فى إحياء علوم الدين الثاني صحيفة ٣١٠ : وقال أبو ذر الغفاري قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله هل من جهاد غير قتال المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم نعم يا أبا بكر إن لله تعالى مجاهدين في الأرض أفضل من الشهداء أحياء مرزوقين يمشون على الأرض يباهي الله بهم ملائكة السماء وتزين لهم الجنة كما تزينت أم سلمة لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ومن هم قال الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والمحبون في الله والمبغضون في الله.

ثم قال والذي نفسي بيده إن العبد منهم ليكون في الغرفة فوق الغرفات فوق غرف الشهداء للغرفة منها ثلثمائة ألف باب منها الياقوت والزمرد الأخضر على كل باب نور وإن الرجل منهم ليزوج بثلثمائة ألف حوراء قاصرات الطرف عين كلما التفت إلى واحدة منهن

فنظر إليها تقول له أتذكر يوم كذا وكذا أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر كلما نظر إلى واحدة منهن ذكرت له مقاما أمر فيه بمعروف ونهى فيه عن منكر.

## عرس الزهاد فى الجنة

قال الغزالي فى إحياء علوم الدين الثالث صحيفة ٢٠٥ : روي أن عيسى عليه السلام اشتد عليه المطر والرعد والبرق يوما فجعل يطلب شيئا يلجأ إليه فوقعت عينه على خيمة من بعيد فأتاها فإذا فيها امرأة فحاد عنها فإذا هو بكهف في جبل فأتاه فإذا فيه أسد فوضع يده عليه وقال إلهي جعلت لكل شيء مأوى ولم تجعل لي مأوى فأوحى الله تعالى إليه مأواك في مستقر رحمتي لأزوجنك يوم القيامة مائة حوراء خلقتها بيدي ولأطعمن في عرسك أربعة آلاف عام يوم منها كعمر الدنيا ولآمرن مناديا ينادي أين الزهاد في الدنيا زوروا عرس الزاهد في الدنيا عيسى ابن مريم .

وقال عيسى ابن مريم عليه السلام : ويل لصاحب الدنيا كيف يموت ويتركها وما فيها وتغره ويأمنها ويثق بها وتخذله.

وويل للمغترين كيف أرتهم ما يكرهون وفارقهم ما يحبون وجاءهم ما يوعدون.

وويل لمن الدنيا همه والخطايا عمله كيف يفتضح غدا بذنبه.

## كوشف بعض العارفين بثمانين حوراء

قال بعض العارفين كوشفت بأربعين حوراء رأيتهن يتساعين في

الهواء عليهن ثياب من ذهب وفضة وجوهر يتخشخش ويتثنى معهن فنظرتُ إليهن نظرة فعوقبتُ أربعين يوما ثم كوشفتُ بعد ذلك بثمانين حوراء فوقهن في الحسن والجمال وقيل لي انظر إليهن قال فسجدتُ وغمضتُ عيني في سجودي لئلا أنظر إليهن وقلتُ أعوذ بك مما سواك لا حاجة لي بهذا فلم أزل أتضرع حتى صرفهن الله عني. إحياء علوم الدين الرابع صحيفة ٣٥٧ .

## صفة جماع أهل الجنّة

ومما ورد في صفة جماع أهل الجنة أنّ المؤمن يُعطي قوّة مائة، كما في الحديث عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال ( يُعطى المؤمن في الجنّة قوّة كذا وكذا من الجماع.قيل يا رسول الله أوَ يطيق ذلك ؟ قال: يُعطى قوّة مائة ) رواه الترمذي وصحّحه الجزء الرابع : ٦٧٧ .

## أسفل أهل الجنة درجة

فى بستان الواعظين ورياض السامعين الجزء الأول صحيفة ١٢١ : قال ابن عباس رضي الله عنهما فأسفل أهل الجنة درجة من له من الجنة مسيرة خمسمائة عام ويزوّج خمسمائة حوراء وأربعة بكر وثمانية آلاف بيت وإنه ليعانق الزوجة عمر الدنيا فلا يتأخر واحد منهما عن صاحبه وإنه لتوضع المائدة بين يديه فلا ينقضي شبعة عمر الدنيا وإنه ليوضع الإناء على فيه فلا ينقضي ريه عمر الدنيا وإنه ليأتيه ملك بين إصبعيه مائة حلة تحية من ربه تبارك وتعالى فيلقيها على بدنه

فيقول العبد الحمد لله وتبارك ربي وتعالى فما عجبت كإعجابي بهذه الهدية فيقول الملك أعجبتك فيقول نعم فيبادر الملك أدنى شجرة من جنة الخلد فيقول أنا رسول ربك إليك تكوني لولي الله ما أحب فتتلون له على ما يشتهي.

قال ابن أبي الدنيا في صفة الجنة الجزء الأول صحيفة ٣٣ :

حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكب (انقلب على وجهه) مرة ، ويمشي مرة ، وتسفعه (تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثرا) النار مرة ، فإذا جاوز الصراط التفت إليها فقال : تبارك الذي نجاني منك ، لقد أعطاني الله عز وجل ما لم يعط أحدا من العالمين ، فيرفع له شجرة فينظر إليها فيقول : يا رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول : « أي عبدي ، فلعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها » . قال : فيقول : لا يا رب ، ويعاهده ألا يسأله غيرها، والرب عز وجل يعلم أنه يسأله لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن منها ، فيقول : رب أدنني من هذه الشجرة ، فيقول له كمثل ذلك ، ويسمع أصوات أهل الجنة فقال : أي رب الجنة الجنة ، فيقول : « أي عبدي ألم تعاهدني ألا تسألني غيرها ؟ » فيقول : يا رب أدخلني الجنة ، فيقول تبارك وتعالى اسمه :

« ما يصريني (يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي) منك ؟ »

قال أبو بكر: معناه يقطعني « عبدي أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ » فيقول : أتهزأ بي وأنت رب العزة ؟ قال : فضحك عبد الله حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ألا تسألوني لم ضحكت ؟ قالوا: لم ضحكت ؟ قال : ضحك الرب تبارك وتعالى حين قال أتهزأ بي وأنت رب العزة « قال أبو بكر : وهذا الكلام أفهمنيه بعض أصحابنا عن أبي خيثمة.

## مهر الحوراء

قال زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي فى فيض القدير شرح الجامع الصغير الجزء الخامس صحيفة ٦٥ : (كم من حوراء عيناء) أي واسعة العين بيضاء أعدت لرجل في الجنة (وما كان مهرها) في الدنيا (إلا) شيئا قليلا مثل (قبضة) قبضها (من حنطة أو مثلها من تمر) وناولها لمسكين قاصدا بها وجه الله تعالى فيثيبه بها زوجة في الجنة من الحور العين وتتعدد الزوجات بتعدد القبضات سبحان الكريم ما أوسع عطاءه

قال القرطبي فى التذكرة الجزء الأول صحيفة ٥٥٦ : و يقال : مهر الحور العين كنس المساجد رفعه الثعلبي من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : كنس المساجد مهور الحور العين و عن أبي قرصافة أيضا سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : إخراج القمامة من المسجد مهور الحور العين القمامة الكناسة و الجمع :

قمامٌ قاله الجوهري.

و عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : مهور الحور العين قبضات التمر و فلق الخبز ذكره الثعلبي أيضاً و قال أبو هريرة : يتزوجَ أحُدكم فلانة بنتَ فلان بالمالِ الكثيرِ و يَدَعُ الحور العين باللقمة و التمرة و الكسوة .

و روِيَ عن سحنون أنه قال : كان بمصر رجل يقال له سعيد و كانت له أم من المتعبداتِ و كانت إذا قام من الليلِ يصلي تقوم والدته خلفه فإذا غلب عليه النوم و نعسَ تناديه والدته : يا سعيد إنه لا ينام من يخاف النار و يخطب الحور الحِسان فيقوم مرعوبا . كما تقدم

و يروى عن ثابت أنه قال : كان أبي من القوامين للهِ في سوادِ اللَيلِ قال: رأيتُ ذاتَ ليلةٍ في منامِي امرأة لا تُشبه النساء فقلتُ لها : من أنت ؟ فقالت حوراء أمة الله فقلتُ لها : زوِّجيني نفسك فقالت : اخطبني من عندِ ربي و أمهِرْني فقلتُ : وما مهركِ ؟ فقالت طول التهجد. كما تقدم

## فوائد شتّى

في شرحْ صَحيحِ البُخارِي لشمْسِ الدِين السُفيْريَ السابعَ عشر صحيفة ١٥ : قال العلامي في تفسيره: الصلاة عرس الموحّدين، فإنه يجتمع فيها ألوان العبادة كما أنّ العرسَ يجتمع فيه ألوان الطعام، فإذا صلى العبد ركعتين يقول له الله تعالى: عبدي مع ضُعفِك أتيتَ بألوان العبادةِ قياماً وركوعاً وسُجوداً وقرأةً وهليلاً وتحميداً وتكبيراً وسلاماً،

فأنا مع جلالي وعظمتي لا يجمل مني أن أمنعك جنة فيها ألوان النعيم، أوجبت لك الجنة بنعيمها كما عبدتني بأنواع العبادة، وأكرمك برؤيتي كما عرفتني بالوحدانية، فإني لطيف، أقبل عذرك وأقبل منك الخير برحمتي، فإني أجد من أعذبه من الكفار، وأنت لا تجد إليها غيري، يغفر سيئاتك ويكفر عنك الذنوب والأوزار، عبدي لك بكل ركعة قصر في الجنة، وبكل ركوع حوراء، وبكل سجود نظرة إلى وجهي الكريم.

في شرح صحيح البخاري لشمس الدين السفيري السادس والعشرين صحيفة ٧ : قد ورد في أثر عن ابن عباس أنه قال: «خلق الله الحور العين من أصابع رجليها إلى ركبتها من الزعفران. ومن ركبتها إلى ثديها من المسك الأذفر. ومن ثديها إلى عنقها من العنبر. ومن عنقها إلى رأسها من الكافور الأبيض» أورده القرطبي في تفسيره الجزء السابع عشر صحيفة ٢٠٦. والمناوي في فيض القدير الجزء الثالث صحيفة ٤٤٩.

وروى أبو نعيم عن أنس يرفعه: «لو أن حوراء بصقت في سبعة أبحر لعذبت البحار من عذوبة فمها» أورده ابن القيم في حادي الأرواح الجزء الأول صحيفة ١٦٢.

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قيل يا رسول الله هل نصل إلى نسائنا في الجنّة ؟ فقال إنّ الرّجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء. رواه الطبراني في المعجم الصغير الجزء الثاني صحيفة ٦٨.

قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في حلية الأولياء الجزء التاسع صحيفة ٣٥٦ : حدَّثنا عثمان بن محمد العثاني حدَّثنا محمد بن أحمد المذكّر عن بعض أصحابه قال قال ذو النون لفتىً من النُساك يا فتى خُذْ لنفسك بسلاح الملامةِ وأقمعْها بردِ الظلامةِ تلبس غداً سرابيل السلامةِ واقصرها في روضة الأمان وذوقها مضض فرائض الإيمان تظفر بنعيم الجنانِ وجرّعْها كأسَ الصبر ووطنها على الفقر حتى تكون تام الأمر.

فقال له الفتى وأي نفْس تقوى على هذا ؟

فقال نفس على الجوع صبرتْ وفي سربال الظلام خطرتْ نفْس ابتاعت الآخرة بالدنيا بلا شرطٍ ولا ثُنيا نفس تدرّعتْ رهبانية القلق ورعت الدجا الى واضح الفلق.

فما ظنك بنفس في وادي الحنادس سلكتْ وهجرتْ اللذات فملكَتْ وإلى الآخرةِ نظرت والى العيناء أبصرت وعن الذنوب أقصرت وعلى الذَر من القُوت اقتصرت ولجيوش الهوى قهرت وفي ظُلَم الديَاجي سهرت فهي بقناع الشوق مختمرة وإلى عزيزها في ظلم الدجا مشتمرة قد نبذت المعايش ورعت الحشايش هذه نفس خدوم عملتْ ليوم القدوم وكل ذلك بتوفيق الحي القيوم.

قال ابن أبي الدنيا في صفة الجنة الجزء الأول صحيفة ٣٢ : حدّثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ، حدثني محمد بن سَلمَة ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي زيد ، حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن

المِنْهالِ بن عَمْرٍو ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن عبدِ اللهِ ، عن مَسْروق بن الأجْدَع ، حدثنا عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجمعَ اللهُ عز وجل الأولين والآخِرين لميقاتِ يومٍ معلومٍ ، قياما أربعين سَنةً شاخصةً أبصارهم إلى السماءِ ، ينتظرون فصلَ القضاء ، قال : وينزلُ اللهُ عز وجل في ظُلَلٍ من الغمامِ من العرشِ إلى الكرسي .

ثم ينادي منادٍ من السماءِ : أيها الناسُ ألم ترضوا مِن رَبكم الذي خلقكم ، ورزقكم ، وأمركم أن تعبدوه ولا تَشرِكوا به شيئا ، أن يولي كل إنسان منكم ما كان يتولاه ويعبدِ في الدنيا ، أليسَ هذا عَدلا مِن ربكم ؟ فيقولون : بلى .

قال : فينطلقون ، ويُمثل لهم ما كانوا يعبدون ، فمنهم من ينطلق إلى الشمسِ ، ومنهم من ينطلق إلى القمرِ ، وإلى الأوثان من الحجارة وأشباهِ ما كانوا يعبدون .

قال : وُيمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويُمثل لمن كان يعبد عزيرًا شيطان عزير ، ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم وأمته .

قال : فيأتيهم الرب عز وجل فيقول لهم : « مالكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ »

قال : فيقولون : إن لنا إلها ما رأيناه بعدِ ، فيقول : « وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟ »

فيقولون : بيننا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناه ، فيقول : « وما هي ؟ »

فيقولون : يُكشف عن ساقٍ ، قال : فيخرّ كلّ من كان لظهره طَبَق ، ويبقى قومٌ ظهورهم كصياصي البقر ، يريدون السجود فلا يستطيعون ، وقد كانوا يُدعون إلى السجود وهم سالمون ؟

ثم يقول : « ارفعوا رءوسكم »

قال : فيرفعون رءوسهم ، فيُعطيهم نورهم على قدر أعمالهم ، فمنهم من يُعطَى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ، ومنهم من يُعطَى نوره أصغر من ذلك .

ومنهم من يُعطَى نوره مثل النخلة بيمينه .

ومنهم من يُعطَى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يُعطَى نوره على إبهام قدمه يضيء مرةً ويُطفئ مرةً ، فإذا أضاء قدمه مشى ، وإذا انطفأ قام على الصراط ، قال : والرب عز وجل أمامهم حتى يمرّ في النار فيبقى أثره كحد السيف دَحْضٍ (الدحض : الدحض والمزلة بمعنًى واحد . وهو الموضع الذي تَزِلّ فيه الأقدام ولا تستقر) مزلة فيقول : « مرّوا »، فيمرّون على قدر نورهم .

منهم من يمر كطرف العين .

ومنهم من يمر كالبرق .

ومنهم من يمر كانقضاض السحاب .

ومنهم من يمر كالريح .

ومنهم من يمر كشدّ الفرس .

ومنهم من يمر كمثل الرجل ، حتى الرجل الذي نوره على قدر

إبهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه ، يجرّ يدا ويعلق يدا ، ويجرّ رجلا ويعلق رجلا ، وتصيب جوانبه النار .

قال : فلا يزال كذلك حتى يخلص ، فإذا خلص ، وقف عليها ثم قال : الحمد لله الذي نجاني لقد أعطاني الله عز وجل ما لم يُعط أحدا إذ نجاني منها بعد أن رأيتها .

قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل منه ، قال : فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم ، قال : ويرى ما في الجنة من خلال الباب ، فيقول : ربّ أدخلني الجنة ، فيقول الله عز وجل له : « أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار ؟ »

فيقول : ربّ اجعل بيني وبينها حجاباً لا أسمع حسيسها قال : فيدخل الجنة فيرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأنّ ما هو فيه إليه حلم، فيقول : ربّ أعطني ذلك المنزل ، قال : فيقول له : « فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره » .

قال : فيقول : وعزتك وجلالك لا أسألك غيره ، وأيّ منزل يكون أحسن من هذا ؟

قال : فيُعطاه ، فينزله ، قال ويرى أمام ذلك منزلاً كأنّ ما هو فيه إليه حلم قال : ربّ أعطني ذلك المنزل ، قال : فيقول الله عز وجل له « فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره » ،

فيقول : لا وعزّتك لا أسألك غيره ، وأيّ منزل يكون أحسن منه فيُعطاه ، فينزله ، وقال : ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر

كأنَّ ما هوَ فيه إليه حلم ، فيقول : « رَبِّ أعْطِني ذلكَ المنزِلَ »

قال: فيقولُ الله عز وجل له: « فلعلكَ إن أعطيتكَ تسأل غيره »

قال : لا وعزتك ، وأي منزل يكون أحْسن منه ؟

فيُعطاه فينزله ، قال : ثم يسكت ، فيقولُ الله عز وجل : « ما لك لا تسأل ؟ »

فيقول : رَبِّ لقَد سألتك حتى استحييتُك وأقسمتُ لك حتى استحييتُك فيقول : « أما ترْضَى أنْ أعطيك مثل الدنيا منذ يوم خلقتَها إلى يومِ أفنيتُها وعشرة أضعافها » ، فيقول : تستهزئ بي وأنت رب العالمينَ ؟

قال : فيضحَكُ الرب عز وجلّ من قَوْلِه فرأيتُ عبدَ الله بن مَسعود إذا بَلغ هذا المكان من هذا الحديثِ ضحك ، قال : فقال له رَجل : يا أبا عبدِ الرحمن قد سمعتُك تحدّث هذا الحديثَ مِراراً كلما بَلَغْتَ هذا المكان من هذا الحديثِ ضَحِكتَ ، فقال ابن مسعود : إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يحدّث هذا الحديثِ مرارا كلما بَلغَ هذا المكان من هذا الحديثِ ضحك حتى يبدو آخر أضراسه قال : فيقول الرب عزّ وجلّ : « لا ولكني على ذلك قادر ، سَلْ » فيقول : رَبِّ ألحقني بالناس ، فيقول : « الحق بالناس » .

فينطلق ، فيدخل الجنة حتى إذا دنا من الناس رُفِعَ له قصر من درة مجوفة فيخرّ ساجدا ، فيقال له ارفع رأسك ما لك ؟

فيقول : رأيتُ ربي أو تراءى لي ربي ، فيقال له : إنما هو منزل

من منازِلِك ، قال : ثم يلقى رجلاً فيتهيأ ليسجُد ، فيقول له : ما لك ؟ فيقول رأيتُ أنه ملك من الملائكةِ ، فيقول : إنما أنا خازن من خزانِك عبد من عبيدك ، تحت يديَ ألف قهرمان (الخازن الأمين المحافظ على ما في عهدته) على مثل ما أنا عليه ، قال : فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر .

قال : وهو درة مجوفة سوافقها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها فتستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء ، كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى ، في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف ، أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراءِ حللها ، كبدها مرآته وكبده مرآتها ، إذا أعرض عنها إعراضة ازدادتْ في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك ، فيقول لها : واللهِ لقد ازددتِ في عيني سبعين ضعفا .

قال : فيقال له : أشرفْ (أطِلْ وأقبلْ واقتربْ وعلا ونظر وتطلع) فيشرِف ، قال : فيقال له : ملكُ مسيرة مائة عامٍ ينفذ بصرك قال : فقال عمر : ألا تسمع إلى ما يحدثناه ابن أم عبد يا كعبُ عن أدنىَ أهل الجنة منزلة ؟ فكيف أعلاهم ؟

فقال كعب : يا أميرَ المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، إن الله عز وجل خلق لنفسه داراً فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمراتِ والأشربةِ ، ثم أطبقها ، ثم لم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيرُه من الملائكةِ . قال : ثم قرأ كعب : فلا تعلم نفس ما أُخفي

لهم من قُرة أعين جزاء بما كانوا يعمَلون قال : وخلق الله دون ذلك جنتين زيّنهما بما شاء ، وأراهما مَن شاء من خلقه .

قال : فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى أن الرجل من أهل عليين ليخرُج فيسير في مُلكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضَوء من ضوء وجهه ، ويستبشرون بريحه ، ويقولون : واها لهذه الريح الطيبة ، وهذا رجل من أهل عليين قد خرَج يسير في مُلكه قال : فقال عمر : ويحك يا كعب إن هذه القلوبَ قد استرسلتْ فاقبضْها .

فقال كعب : والذي نفسي بيده إن لجهنم يومَ القيامةِ زفرةً ما من ملَكٍ مقرّب ولا نبيٍ مُرْسَلٍ إلا يخرّ لركبتيه حتى إنّ إبراهيمَ خليلَ الرحمن يقول : ربّ نفسي نفسي ، وحتى لو كان لك عمَل سبعين نبيا إلى عَملِك لظننتَ أنك لا تنجو .

و أنشدوا :

يا خاطبَ الحُورِ في خدْرها و طالبًا ذلك على قدرها

انهض بجدٍّ لا تكن وانيا و جاهدْ النفس على صبرها

و جانبْ الناس و ارفضْهم و حالفْ الوحدةَ في ذكرها

و قمْ إذا الليل بدا وجهه و صُمْ نهارا فهو من مهرها

فلو رأت عيناك إقبالها و قد بدتْ رمانتا صدرها

و هي تماشي بين أترابها و عِقدها يشرق في نحرِها

لهانَ في نفسك هذا الذي تراه في دنياك من زهرِها

قد تمت هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه ، وأرجو أن ينفعها لنا ولمن اطلعها فى الدنيا والآخرة وان يجعلها تحمل وتحث لعبادتنا ومجاهدتنا وبعد معرفتنا مهور نساء الجنة نخطبها لرب العزة ونستعدّ ونستعمل مهورهن فنكحناهن فى الجنة برضا الله ورحمته تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمّد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

والله أعلم بالصواب

# كُوْرِيْ كُوْلُوْمْ مَدْرَسَةْ هِدَايَةُ الطُّلَّابِ

## فَطُؤْ - سَمَيْنْ - كَدِيْرِيْ

| كوري كولوم ٤ إبتدائية | | كوري كولوم ٥ إبتدائية | | كوري كولوم ٦ إبتدائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. زاد المبتدئ | الخط | سلم التوفيق | تيسير الخلاق | فتح القريب | اللغة الإندونيسيا |
| ٢. هداية الصبيان | القرآن | متن الآجرومية | اللغة الإندونيسيا | القواعد الصرفية | مختار الأحاديث |
| ٣. التمرين/مشافهة | فصلاتان | التمرين/مشافهة | الخط/القرآن | التمرين/مشافهة | القرآن |
| ٤. رأس سيراه | تاريخ الأنبياء | عقيدة العوام | خلاصة نور اليقين | الآجرومية | الجواهر الكلامية |
| ٥. المبادئ الفقهية | Ke-NU-an | تحفة الأطفال | Ke-NU-an | الأمثلة التصريفية | التحلية |
| ٦. نظم المطلب | اللغة الإندونيسيا | اللغة العربية | الأربعين النووية/ صرف | الإعلال | |
| **كوري كولوم ١ ثانوية** | | **كوري كولوم ٢ ثانوية** | | **كوري كولوم ٣ ثانوية** | |
| ١. العمريطي/ألفية | بلوغ المرام | ألفية بن مالك | أم البراهين | الجوهر المكنون | الإجتهاد والتقليد |
| ٢. فتح القريب | الإعراب | فتح المعين | العروض | فتح المعين | مشاهر الفقهاء |
| ٣. التمرين/مشافهة | كفاية العوام | الورقات | اللغة العربية | إبانة الأحكام | أم البراهين |
| ٤. قواعد الإعراب | تعليم المتعلم | البيقونية | | لب الأصول | كفاية الأتقياء |
| ٥. اللغة العربية | | بلوغ المرام | | السلم المنورق | اللغة العربية |
| **كوري كولوم ١ عالية** | | **كوري كولوم ٢ عالية** | | **كوري كولوم ٣ عالية** | |
| ١. آيات الأحكام | عدة الفارض | آيات الأحكام | الفرائد البهية | آيات الأحكام | الفرائد البهية |
| ٢. إبانة الأحكام | حكمة التشريع | إبانة الأحكام | حكمة التشريع | إبانة الأحكام | حكمة التشريع |
| ٣. غاية الوصول | تاريخ التشريع | غاية الوصول | تاريخ التشريع | غاية الوصول | تاريخ التشريع |
| ٤. فتح الوهاب | اللغة العربية | فتح الوهاب | اللغة العربية | فتح الوهاب | اللغة العربية |
| ٥. شرح الحكم | | شرح الحكم | | شرح الحكم | |

CATATAN:

1. Pelajaran Al Imrithi satu semester di kelas I MTs. Sedangkan pelajaran Alfiyah Ibnu Malik selama 3 semester, yaitu 1 semester di kelas I MTs dan 2 semester dikelas II MTs.
2. Pendidikan di tingkat Aliyah merupakan kosentrasi pada ilmu fikih (*takhassus fiqh*).
3. Pelajaran madrasah putri sama dengan putra.

المعهد الإسلامي السلفي هداية الطلاب

**PONDOK PESANTREN HIDAYATUT THULLAB**
PETUK PUHRUBUH SEMEN KEDIRI
TA : 1432 – 1433 H / 2011 – 2012 M

# PENGUMUMAN
# PENERIMAAN SANTRI BARU

**PENDAHULUAN**

Pondok Pesantren adalah lembaga pendidikan tertua di Indonesia. Pendiri pertamanya adalah Sunan Ampel pada abad 14 sebelum Indonesia dijajah Belanda. Ketika negara dijajah Belanda, pondok pesantren tetap eksis tidak bisa takluk karena kegigihan para Kyai Pengasuh Pondok Pesantren. Mereka men-doktrin santri-santrinya anti penjajah, seperti meng-haramkan bersekutu dengan penjajah dan meniru prilakunya, juga mengharamkan memakai pakaian yang dipakai Belanda, seperti memakai dasi sehingga para santri sangat benci dengan penjajah, maka penjajah tidak bisa mempengaruhi dan tidak bisa menjajah pesantren.

Oleh karena itu, pondok pesantren ikut andil dan memberi kontribusi yang besar dalam pembentukan NKRI dan mempertahankan NKRI menghadang siapapun yang merong-rong NKRI, seperti ikut melawan agresi Belanda, menumpas PKI, menerima Pancasila sebagai asas ormas dsb. Pesantren mempunyai peran besar dalam mencerdaskan masyarakat dan meningkatkan moral bangsa. Pesantren adalah lembaga pendidikan agama tetapi amat peduli dengan bangsa dan negara. Pengasuh-pengasuh pesantren berperan sebagai pewaris perjuangan Nabi, yakni sebagai Rahmat kepada alam semesta.

**BERDIRINYA PON. PES. SPESIALIS FIQH HIDAYATUT THULLAB**

Pada tahun 1993 Masehi, KH. A. Yasin Asymuni mendirikan pondok pesantren di Dusun Petuk Desa Puhrubuh Kecamatan Semen Kabupaten Kediri Provinsi Jawa Timur yang diberi nama "HIDAYATUT THULLAB".

Sesuai peran pesantren seperti di atas, beliau mendirikan pesantren dengan tujuan:

1. Untuk mencetak kader ulama yang mewarisi ajaran Nabi (العلماء ورثة الأنبياء) dan meneruskan perjuangannya.
2. Untuk membentuk seorang muslim yang shalih dan muslimah yang shalihah yang bertaqwa, berbudi luhur dan menjadi suri tauladan.

**PROGRAM KURIKULUM**

Demi tercapainya tujuan, pondok pesantren membagi program-programnya mejadi dua bagian. Yang pertama kurikuler dan yang kedua ekstrakurikuler. Yang pertama berupa madrasah yang diberi nama: Madrasah Hidayatut Thullab (MHT) kurikulumnya berbeda dengan kurikulum-kurikulum di pesantren pada umumnya, yakni lebih singkat dan padat dan di tingkat Aliyah kejuruan fikih atau spesialis fikih.

Di MHT ada empat jenjang, yaitu :

1. *Ibtidaiyah, 6 tahun*
2. *Tsanawiyah, 3 tahun*
3. *Aliyah, 3 tahun*
4. *Itmamiyyah, 2 tahun*

Sedangkan yang kedua adalah berupa:

3. *Musyawarah*
4. *M3HT*
5. *Jamiyah*
6. *Lembaga Dakwah*
7. *LBM*
5. *Qira'atul Kutub*
6. *Belajar membaca Alquran dengan tartil*
7. *Rebana*
8. *Kursus computer, jahit, dll.*

**SYARAT – SYARAT PENDAFTARAN**

1. Mendaftarkan diri di kantor PPHT pada hari dan jam kerja.
2. Menyerahkan pas foto (*berambut pendek dan berpeci hitam/ berjilbab*) ukuran 3 x 4 sebanyak 3 lembar.
3. Membayar uang pendaftaran sebesar Rp 10.000,-
4. Membayar syahriyah minimal 3 bulan yang pertama.

**WAKTU & TEMPAT PENDAFTARAN**

**Waktu Pendaftaran**

Pendaftaran dibuka hari Selasa, 15 Syawwal 1432 / 13 September 2011.
Pagi : 07.30 – 11.00 WIB, sore : 14.00 – 16.30 WIB.

**Tempat Pendaftaran**

Kantor PPHT Petuk Semen Kediri Telp. (0354) 775043.

**Waktu Ujian Masuk**

Tanggal 26 Syawwal 1432 H / 24 September 2011 M.

**SISTEM SELEKSI**

Pelaksanaan seleksi calon santri baru adalah dengan tes/ujian tulis dan praktek.

**MATERI UJIAN MASUK**

**Tingkat MI**

| | | |
|---|---|---|
| Kelas I-IV | : | Tanpa Ujian / Tes |
| Kelas V | : | 1. Tajwid (Hidayatus Shibyan) |
| | | 2. Tauhid ('Aqidatul Awam) |
| | | 3. Fikih (Mabadi' Fiqh) |
| | | 4. Tes Fashalatan. |
| Kelas VI | : | 1. Nahwu (Matan Jurumiyah) |
| | | 2. Sharaf (Qa'idah Natsar) |
| | | 3. Fikih (Sulam Taufiq) |
| | | 4. Hafalan Tashrif bab I-VI |
| | | 5. Hafalan Qa'idah Sharfiyah 100 bait |
| | | 6. Tes Fashalatan. |

**Tingkat MTs**

| | | |
|---|---|---|
| Kelas I | : | 1. Fathul Qarib Awal |
| | | 2. Nahwu (Jurumiyah) |
| | | 3. Sharaf |
| | | 4. Hafalan 'Imrithi 150 bait |
| | | 5. Tes Fashalatan. |
| Kelas II | : | 1. Fathul Qarib Tsani |
| | | 2. Nahwu (Alfiyah Awal) |
| | | 3. Hafalan Alfiyah 500 bait |
| | | 4. Tes Fashalatan. |
| Kelas III | : | 1. Fathul Mu'in Awal |
| | | 2. Nahwu (Alfiyah Tsani) |
| | | 3. Hafalan Jawahirul Maknun 150 bait |
| | | 4. Tes Fashalatan. |

**Tingkat MA**

| | | |
|---|---|---|
| Kelas I, II, III | : | **1. Fathul Mu'in Tsani.** |
| | | **2. Hafalan Fara-idul Bahiyyah 150 bait.** |

Petuk, Juli 2011

Pengasuh PPHT,

PONDOK PESANTREN HIDAYATUT THULLAB PPHT PETUK SEMEN KEDIRI

KH. A. Yasin Asymuni

# DAFTAR KITAB - KITAB TERBITAN PON-PES HIDAYATUT THULLAB
## PETUK SEMEN PO BOX 03 KEDIRI

| النمرة | اسماء الكتاب | النمرة | اسماء الكتاب | النمرة | اسماء الكتاب |
|---|---|---|---|---|---|
| .١ | الحديث القدسى | .٥٥ | حسن الظن بالله | .١٠٩ | فضائل يوم الجمعة |
| .٢ | الإستغاثة بالنبى | .٥٦ | الإمان بالقدر | .١١٠ | فضائل شهر رمضان |
| .٣ | النسوة الصوفية | .٥٧ | العقل والهوى | .١١١ | فضائل شهر رجب |
| .٤ | المعاصى الظاهرة | .٥٨ | المتحابون بالله | .١١٢ | فقه الزكة |
| .٥ | المعاصى الباطنية | .٥٩ | مكارم الأخلاق | .١١٣ | فراسة المؤمنين |
| .٦ | الجنة ونعمها | .٦٠ | تفريح الخاطر | .١١٤ | نبأ الخضر |
| .٧ | الأدب فى الدين | .٦١ | تلبيس إبليس | .١١٥ | الصل |
| .٨ | الحكم والموعظ | .٦٢ | توبة نصوحا | .١١٦ | الشفله بالدعه ١ |
| .٩ | التهليل | .٦٣ | حكاية العبادت | .١١٧ | الشفله بالدعه ٢ |
| .١٠ | اصحاب الأخدود | .٦٤ | حكاية العاصين | .١١٨ | شح المرئ |
| .١١ | التحصينات | .٦٥ | حكاية الظريفة | .١١٩ | خلق آدم والجان |
| .١٢ | أهل السنة والجماعة | .٦٦ | حكاية العجيبة | .١٢٠ | آفات اللسان |
| .١٣ | أشراط الساعة | .٦٧ | حب النبى | .١٢١ | تربية الولد |
| .١٤ | المنجيات | .٦٨ | خلاصة التصانيف | .١٢٢ | دواء القلوب |
| .١٥ | ألفاظ الصلوات | .٦٩ | دار البرزخ | .١٢٣ | تصفية القلوب |
| .١٦ | الفوائد فى النكاح | .٧٠ | دررالسنية | .١٢٤ | خطبات الصحابة |
| .١٧ | الشياطين والأنبيه | .٧١ | رسالة الجماعة | .١٢٥ | خطبات النبى |
| .١٨ | الشياطين وعباد الله | .٧٢ | رسالة الصيام | .١٢٦ | الأمر بالمعروف |
| .١٩ | آداب المعاشرة | .٧٣ | سا عة الشمس | .١٢٧ | الفرق بين علمه الدنيا والأخرة |
| .٢٠ | البسملة | .٧٤ | ساعة القمر | .١٢٨ | فتاوى الرسول |
| .٢١ | المعجزات ١ | .٧٥ | صلوا عليه | .١٢٩ | البخيل والمنفق والسائل |
| .٢٢ | المعجزات ٢ | .٧٦ | صحف موسى | .١٣٠ | حكاية الحيون |
| .٢٣ | آداب المريد ١ | .٧٧ | صفات المنافقين | .١٣١ | حكاية الصالحين |
| .٢٤ | آداب المريد ٢ | .٧٨ | صلة الرحم | .١٣٢ | تحمل الشدائد فى دعوة النبى |
| .٢٥ | إثبات الكرامات | .٧٩ | برالولدين | .١٣٣ | موعظ النبى والصحابة |
| .٢٦ | إستجابة الدعه | .٨٠ | بدائع الزهو | .١٣٤ | حكاية الملوك |
| .٢٧ | ألإجتهاد والتقليد | .٨١ | تضرع إلى الله | .١٣٥ | فتاوى النسه |
| .٢٨ | إن الصلاة تنهى | .٨٢ | قرة العيون | .١٣٦ | إشارة النبوية |
| .٢٩ | إسلامية والجاهلية | .٨٣ | العلم والعمل | .١٣٧ | الوصايا عند حضرالموت |
| .٣٠ | الأضواء | .٨٤ | اختلاف الزوجين | .١٣٨ | منافع ومضار الله |
| .٣١ | الوصية | .٨٥ | صلاة الليل | .١٣٩ | اهوال القيامة |
| .٣٢ | أسماء الحسنى | .٨٦ | كلكم مسؤل عن رعيته | .١٤٠ | في الإمارة والأمانة |
| .٣٣ | اللمعة الفروق | .٨٧ | فضائل العيدين | .١٤١ | ذم الغيبة والنميمة والبغي |
| .٣٤ | الإستخارة | .٨٨ | فضائل الحج والبيت | .١٤٢ | فضائل الصبر واشدة |
| .٣٥ | الصلاة الليلية | .٨٩ | منهج الموعظة | .١٤٣ | الكذب والنفاق وآفا تهما |
| .٣٦ | أساس الطريقة | .٩٠ | عالم جن | .١٤٤ | الصدقات الوجبة والمسنونة |
| .٣٧ | تفسير معو ذتين | .٩١ | قرة العيون معنى | .١٤٥ | فضائل البكه |
| .٣٨ | تفسير مقدمة الفاتحة | .٩٢ | قصص اتوابين | .١٤٦ | الترغيب والترهيب فى النكاح |
| .٣٩ | تفسير آيات الكرسى | .٩٣ | كرامة الصحابة | .١٤٧ | أسباب العقوبات |
| .٤٠ | تفسير حسبناالله | .٩٤ | كرامة الأوليه | .١٤٨ | مسائل الطهارة |
| .٤١ | تفسير ما أصابك | .٩٥ | كتاب عواعظ | .١٤٩ | كرامات شيخ عبد القادر |
| .٤٢ | تفسير سورة الإخلاص | .٩٦ | مناقب الإمام الغزالى | .١٥٠ | موعظة بالحكايات |
| .٤٣ | تفسير البسملة | .٩٧ | مشاهر الفقهه | .١٥١ | مسائل الجماعة والجمعة |
| .٤٤ | تفسير سورة القدر | .٩٨ | المواعظ المهمة | .١٥٢ | مسائل البيع والشراء |
| .٤٥ | تفسير الفاتحة | .٩٩ | وعلم أدم | .١٥٣ | مسائل الصلاة |
| .٤٦ | تحقيق الحيوان | .١٠٠ | الفجر الصادق | .١٥٤ | أدعية مستجابة |
| .٤٧ | تسلية أهل المصائب | .١٠١ | فضائل العبادة | .١٥٥ | أحديث النكاح والشروحها |
| .٤٨ | تعبير الرؤيا ١ | .١٠٢ | فضائل الذكر | .١٥٦ | منافع الدعه والذكر |
| .٤٩ | تعبير الرؤيا ٢ | .١٠٣ | فضائل الأعمال ١ | .١٥٧ | الرّوايات العجائب الغريبة |
| .٥٠ | تعبير الرؤيا ٣ | .١٠٤ | فضائل الأعمال ٢ | .١٥٨ | مسائل الصّيام |
| .٥١ | الإستخارة | .١٠٥ | فضائل الأعمال ٣ | .١٥٩ | الوصيّات ليكون من أهل الجنّة |
| .٥٢ | فضائل القناعة | .١٠٦ | فضائل القران | .١٦٠ | مسائل النكاح |
| .٥٣ | فضائل التهاجد | .١٠٧ | فضائل السور | .١٦١ | نسه أهل الجنّة |
| .٥٤ | فضائل الورع | .١٠٨ | فضائل الأوليه | .١٦٢ | مسائل الحيض |
| | | | | .١٦٣ | مسائل فقه السّيا سة |